

المقاولاتية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية والتأثير الاجتماعي بالصين

Social Entrepreneurship and its Role in Achieving Development and Social Impact in China

ليندة سباش¹ ليلي مداني²

تاريخ الإرسال: 2024/11/15 تاريخ القبول: 2024/12/19 تاريخ النشر: 2024/12/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع المقاولاتية الاجتماعية في الصين، وابرار التأثير والدور الذي تقوم به في التنمية، فعلى الرغم من أن الصين، لم تتبن مفهوم المقاولاتية الاجتماعية مبكرا، الا أنها تعتبر من الدول التي لها أكبر عدد من المؤسسات الاجتماعية. لقد تم التركيز في هذه الدراسة على العلاقة بين مفهوم المقاولاتية الاجتماعية كمتغير يؤثر في الواقع التنموي للريف ولقطاع الخدمات ولعمالة الشباب، وبين التحديات والعراقيل التي تحول دون الحصول على التغيير والدور المطلوب عمله من المقاولاتية الاجتماعية في الواقع الصيني، و هذا باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، و قد توصلت الدراسة، الى ان المقاولاتية الاجتماعية في الصين لها تأثير ملموس على الرغم من الخلل القانوني و الشعبي لمفهوم المقاولاتية الاجتماعية، إضافة الى الارتباط الوثيق بين الحلول المبتكرة، التي تطرحها المؤسسات الاجتماعية و بين القيمة الاقتصادية و التأثير البيئي و الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية اجتماعية، ابتكار، تأثير، مصلحة عامة، الصين.

Abstract:

This study aims to shed light on the reality of social enterprise in China, and highlight the impact and role it plays in development. Although China did not adopt the concept of social enterprise early, it is considered one of the countries that has the largest number of social enterprises. The study focused on the relationship between the concept of social enterprise as a variable that affects the developmental reality of the countryside, the service sector, and youth employment, and the challenges and obstacles that prevent achieving change and the role required to be played by social enterprise in the Chinese reality. The study concluded that social enterprise In China, it has a tangible impact despite the legal and popular defect of the concept of social entrepreneurship, in addition to the close connection between the innovative solutions presented by social enterprises and the economic value and environmental and social impact

Keywords::social entrepreneurship ;innovation;influence ; public interest;China

*المؤلف المراسل

¹Lynda sebbache, University of M'hamed Bouguerra Boumerdes, Laboratory of Political and International Studies: Algeria,l.sebbache@univ-boumerdes.dz

²Leila madani, University of M'hamed Bouguerra Boumerdes, Laboratory of Political and International Studies: Algeria,l.madani@univ-boumerdes.dz

مقدمة

تواجه المجتمعات عديد التحديات المرتبطة بالتنمية، لذلك تعد المقاولاتية الاجتماعية من الخيارات المبتكرة التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق تنمية مقبولة، خاصة انها تركز على التنمية المستدامة وعلى التنمية الاجتماعية المرتبطة بالوصول الى المياه النظيفة والاستفادة من الخدمات المختلفة، كما انها تعمل على توفير احتياجات قد تعجز التنمية الاقتصادية التقليدية على توفيرها.

يعد مفهوم المقاولاتية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة التي اكتسحت الساحة الأكاديمية والاقتصادية، بعد ان تبنت عديد الدول هذا المفهوم وطبقته، فالنماذج التقليدية للتنمية تركز على الربح والاستغلال الغير عقلاني للموارد، بينما تسعى المقاولاتية الاجتماعية الى البحث عن حلول مبتكرة تتجاوز الربح وتسعى الى معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية، من خلال تبني مبدأ النجاعة والفعالية في التعامل مع القضايا الاجتماعية، وكذا استحداث أساليب أكثر استدامة من الناحية المالية والبيئية.

ان التغيير الذي تهدف اليه المقاولاتية الاجتماعية هو جعل المجتمع فاعل رئيسي في البناء الاقتصادي المستدام، من خلال دعم المشاريع الريادية التي تدعم الريف خاصة، وتجعل منه محيط قابل للعيش يوفر فرص العمل ومستوى متقدم في الصحة و التعليم و البنية التحتية، هذه المتغيرات المرتبطة بالمقاولاتية الاجتماعية يمكن تحليلها من خلال اخذ الصين كنموذج للدراسة، فالصين عرفت نمو اقتصادي متسارع جعلها من اقوى الاقتصادات في العالم، لكنها ايضا لم تكتف بالنموذج التقليدي للتنمية الاقتصادية، بل سعت الى تبني مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، و هذا من خلال السياسات الحكومية المحلية التي تدعم رواد الأعمال و الأنشطة الابتكارية المستدامة، و الأنشطة الغير ربحية.

إشكالية الدراسة

إذا من خلال ما سبق فإن هذه الورقة البحثية تحاول تحليل ودراسة واقع المقاولاتية الاجتماعية في دولة الصين والدور الذي لعبته السياسات الحكومية المحلية في دعم ريادة الأعمال، وهذا عن طريق طرح الإشكالية التالية: ما هو واقع

المقاولاتية الاجتماعية في الصين، وكيف ساهمت السياسات الحكومية المحلية في انتشارها ودعمها؟ وماهي المشاكل والعراقيل التي تواجهها؟

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مفادها أن هناك تأثير للمقاولاتية الاجتماعية على التنمية والصالح الاجتماعي رغم حداثة اعتماد الصين لمفهوم المقاولاتية الاجتماعية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى ما يلي:

- التعرف على مفهوم المقاولاتية الاجتماعية في الصين تشريعيا وواقعيًا، والنتائج التي حققتها، إضافة الى التعرف على مختلف الفواعل التي ساهمت في وجودها.
- من المهم أيضا ابراز أهمية السياسات الحكومية ودورها سواء التشريعي أو المالي والمؤسسي في زيادة الأعمال الحكومية.
- التعرف على العراقيل والتحديات التي تواجه المقاولاتية الاجتماعية في الصين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا الموضوع في التعريف بالمقاولاتية الاجتماعية وتطبيقاتها المختلفة، وكيف انها أصبحت نموذج اقتصادي مختلف عن النماذج الاقتصادية التي تم الترويج لها كأساس للتنمية، فريادة الأعمال الاجتماعية قد حققت نتائج ملموسة في التنمية، كما انها حافظت على استدامة الموارد.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المقاربة الوصفية، حيث تم الاطلاع على الأوراق البحثية التي تناولت هذا الموضوع من عدة زوايا، كما تم الاعتماد على الاحصائيات والأسلوب الكمي من اجل الاستدلال وقياس درجة تأثير المقاولاتية الاجتماعية واقعيًا على التنمية، إضافة الى استخدام منهج دراسة الحالة الذي تم توظيفه في اخذ عينات المشاريع الناجحة والأساليب التي استخدمها رواد الأعمال في بعض مناطق الصين، والتساؤل حول هل تم تعميمها على جميع المناطق ام انها كانت ناجحة في مناطق دون أخرى.

ان هذه الدراسة اعتمدت على المراجع الأجنبية التي أحيانا تستعمل مصطلح المقاولاتية الاجتماعية وأحيانا تستعمل مصطلح ريادة الأعمال الاجتماعية، لذلك فإن الباحث في هذه الدراسة استعمل كلا المصطلحين حسب سياق البحث والترجمة.

من ناحية استعمال الاحصائيات، علينا أن ننوه الى أنه لا توجد احصائيات كافية، حول المقاولاتية الاجتماعية في الصين، لبعض السنوات بسبب عدم القدرة على الفصل بين المقاولاتية كمفهوم يسعى للربح، وبين المقاولاتية الاجتماعية كتطبيق يسعى لحل القضايا الاجتماعية، حتى في المواقع الصينية نفسها نجد احصائيات عامة حول ريادة الأعمال بصفة عامة.

هيكل الدراسة

مقاربة مفاهيمية حول المقاولاتية الاجتماعية

واقع المقاولاتية الاجتماعية في الصين

التأثير الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية الاجتماعية في الصين

التحديات والعقبات التي تواجه عمل المقاولاتية الاجتماعية في الصين

النتائج ومناقشتها

1-مقاربة مفاهيمية حول المقاولاتية الاجتماعية

يعتبر مفهوم المقاولاتية الاجتماعية من المفاهيم المركبة التي لا يوجد اجماع حول تعريفها سواء من الناحية الأكاديمية او القانونية، على الرغم من أن وجودها يعتبر قديم ، لكن وضعها يختلف من دولة الى أخرى، حيث ان هناك من يسميها مقاولاتية اجتماعية و هناك من يسميها بالقطاع الثالث او الاقتصاد الاجتماعي التضامني و هناك من يسميها بريادة الأعمال الاجتماعية، كما ان المفهوم تأثر بالوضع الاقتصادي و الثقافي للدولة، و عليه نجد عديد الباحثين الذين قاموا بمراجعة الأدبيات التي كتبت حول هذا الموضوع و وجدوا متغيرات مختلفة شملها هذا المفهوم، سنحاول تحليل هذه المفاهيم من خلال الجوانب الأساسية التي تضمنتها بما يخدم هذه الورقة البحثية.

1-1 المقاولاتية الاجتماعية و جدلية المفهوم

يُنسب إلى جوزيف شومبيتر* Joseph Schumpeter الفضل في جعل موضوع المقاولاتية الاجتماعية موضوعا أكاديميا لأول مرة، وهذا في ثلاثينيات القرن العشرين. لكن رغم ذلك لم يحظ بالاعتراف الأكاديمي حتى أوائل السبعينيات، اين بدأ المفهوم يعرف انتشار تدريجي سواء علميا او واقعا. (Bull & GARY E, 1993, pp. 184,185)¹، هذا الانتشار نجده خاصة في الوسط الأوروبي والأمريكي، لكن لكل منظور وجهة نظر مغايرة عن الأخرى.

هناك اختلاف بين الرؤية الأمريكية والأوروبية للمفهوم، فبينما الرؤية الأمريكية تركز على الأنشطة التي تسعى لتوليد الإيرادات التي تقوم بها المنظمات الغير ربحية، عن طريق الأساليب القائمة على السوق لمعالجة المشاكل الاجتماعية، أي دمج النهج التجاري مع القضايا الاجتماعية، نجد الرؤية الأوروبية مختلفة، تركز على الشركات التي تعمل من أجل الربح وأولئك الذين يركزون على المؤسسات المجتمعية التي يشكل دخلها المكتسب مكوناً واحداً فقط من مجموعة من المصادر التي تسعى الى التأثير الاجتماعي.

هذه القراءة التي أوردها سيمون تيزدال Simon Teasdale* في مقاله حول المقاولاتية الاجتماعية بعد تحليله للمفاهيم المختلفة المرتبطة بالمقاولاتية الاجتماعية، غير انه اعطانا مفهوما مغايرا حيث رأى بأن المشروع الاجتماعي " هو مفهوم متغير ومتنازع عليه يتأثر بثلاثة متغيرات: يتم بناؤه من قبل جهات فاعلة متنوعة، مرتبط بأشكال تنظيمية مختلفة، ويعتمد على نظريات أكاديمية مختلفة"² (Díaz-Foncia & Marcuello, 2022, p. 135).

عند تحليلنا لهذا المفهوم نجد انه يحاول الجمع بين الأبعاد المختلفة للمفهوم فالمقاولاتية الاجتماعية تجمع بين المؤسسات الربحية والغير ربحية، فهي تقوم على أفكار إبداعية وابتكارية وتسعى الى تحقيق اهداف اجتماعية ضمن اطر قانونية تسنها الدولة، فالدولة تعتبر فاعل مهم في دعم هذا النوع من العمل كما ان رواد الأعمال هم أيضا من الفواعل الهامة التي تؤسس للمشاريع بما يضمن تحقيق البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي.

من ناحية أخرى هناك من يعطي تأثير أكبر للمقاولاتية الاجتماعية من خلال جعلها كمفهوم مضاد للاقتصاد التقليدي، الذي يسعى الى تحقيق أقصى قدر من الربح بغض النظر عن تحقيق المتطلبات الاجتماعية او الاهتمام باستدامة الموارد، على الرغم من ان المقاولاتية الاجتماعية لا يمكنها ان تحل محل الاقتصاد التقليدي، و لكن كمفهوم تطبيقي يمكنها أن تحل بعض مشاكل الاقتصاد التقليدي، كما يمكنها ان تعمل بالموازاة معه، فهي تسعى الى تحقيق التأثير

*عالم امريكي في الاقتصاد والعلوم السياسية من أصل نمساوي 1883-1950، له مساهمة كبيرة في العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال والنمو الاقتصادي
*أكاديمي وأستاذ متخصص في ريادة الأعمال بكلية كوينز للأعمال بلفاست بالمملكة المتحدة، كتاباته البحثية المتعلقة بريادة الأعمال لها تأثير كبير وتعتبر

من المصادر الهامة في الدراسة

المجتمعي أكثر مما تسعى الى تحقيق الربح وبالتالي³ (Strikingly, 2023)، فإن ريادة الأعمال الاجتماعية تدور حول تقديم حلول جديدة ومبتكرة لهذه القضايا الاجتماعية القديمة. وهي تنطوي على تطوير نماذج جديدة للتغيير الاجتماعي المستدام، وتحدي الوضع الراهن، ودفع التحول المجتمعي.

لذلك على ريادة الأعمال الاجتماعية عليها ان تضم العناصر التالية:

- مشكلة أو قضية اجتماعية، يهتم بها رائد الأعمال، ومن ثم عليه أن يطور حلول لمعالجتها من خلال الابتكار والابداع
- الحلول الابتكارية عليها ان تكون مستدامة، وقادرة فعلا على حل القضايا الاجتماعية، أي انها لا تكون حلول مؤقتة أو حلول مستعجلة
- التأثير، أي ان يكون صدق هذه الحلول مؤثرا في المجتمع بطريقة إيجابية، ثم يأتي التوسع أي محاولة توسيع نطاق هذه الحلول الى
- رقعة جغرافية أكبر أي انها لا تعمل محليا فقط.

في محاولة أخرى لتوضيح مفهوم المقاولاتية الاجتماعية او ريادة الأعمال الاجتماعية قام الباحث "سامر ابوصيفان" في مقال، له بعنوان ريادة الأعمال الاجتماعية المفهوم والحدود بوضع مفهوم يرتبط برائد الأعمال الاجتماعي، حيث يرى أن رائد الأعمال الاجتماعي هو فرد مدفوع بمهمة يستخدم مجموعة من السلوكيات الريادية لتقديم قيمة اجتماعية للأقل حظاً، كل ذلك من خلال كيان موجه نحو ريادة الأعمال مستقل مالياً أو مكتفٍ ذاتياً أو مستدام⁴ (Abu-Saifan, 2012, p. 25)

عند النظر الى هذا المفهوم نجد انه يركز على أهمية رائد الأعمال في قيادة العمل المقاولاتي، من خلال تحقيق خدمات ذات قيمة اجتماعية مع تحقيق الربح في نفس الوقت، بحيث تصبح المؤسسة معتمدة على تمويل نفسها دون الحاجة الى التمويل الحكومي او الخيري.

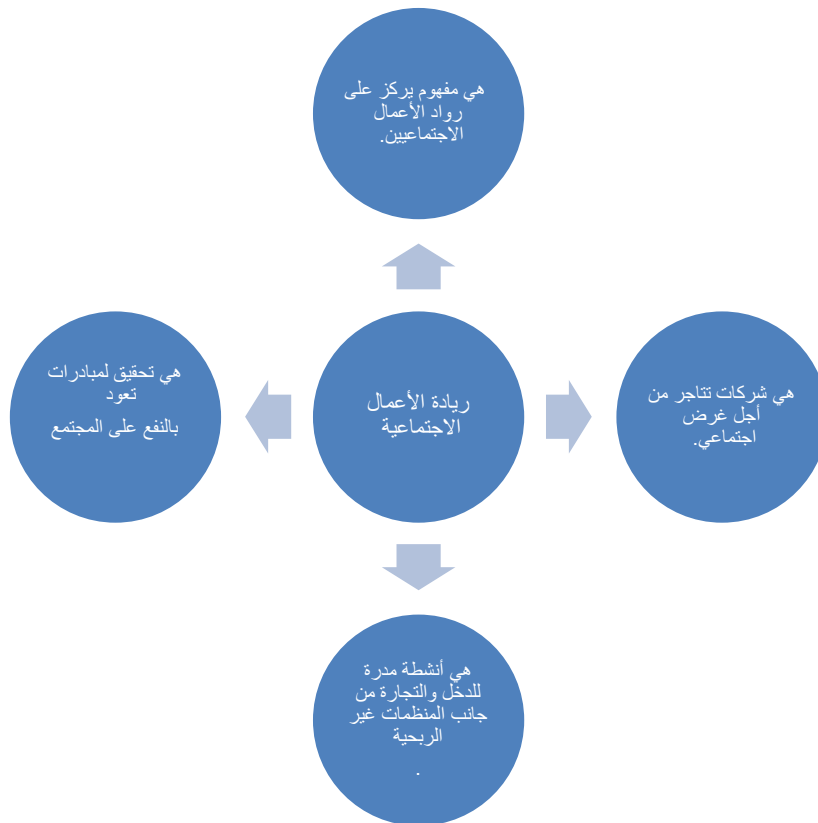
من ناحية أخرى يرى بعض الباحثين أن غالباً ما يُنظر إلى ريادة الأعمال الاجتماعية على، أنها آلية لمعالجة المواقف غير العادلة التي تساهم في الإقصاء أو التهميش أو المعاناة داخل قطاعات المجتمع التي لا تتمتع بالقدرة على تغيير هذه المواقف بنفسها⁵ (nations, 2020, p. 14) وهذا يعني ان المقاولاتية الاجتماعية الهدف من وجودها هو معالجة الاختلالات التي تتسبب فيها القطاعات المختلفة والتي لا تستطيع حلها، فالأساس هنا ليس الحصول على الربح بل الهدف يكمن في التغيير الاجتماعي.

ان ريادة الأعمال الاجتماعية تزدهر خاصة في المجتمعات المحلية التي تمنح فرص أكبر للإبداع والابتكار، فالبينة تساعد على استخدام الموارد المحلية كما ان التأثير الاجتماعي يكون أكبر من خلال خلق فرص أكبر للعمل والتمكين الاقتصادي، إضافة الى تعزيز القيم التشاركية.

كذلك تُشير ريادة الأعمال الاجتماعية، كما حددتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها العملية التي من خلالها تقوم بها أنواع محددة من الجهات الفاعلة - "رواد الأعمال الاجتماعيون" - بإنشاء وتطوير المنظمات التي قد تكون إما مؤسسات اجتماعية، أو أنواع أخرى من المنظمات. كما أنها تحدد مجالاً يشمل مجموعة واسعة من المبادرات ذات البعد الاجتماعي في طيف يتراوح من المنظمات الهادفة إلى الربح إلى المنظمات غير الهادفة للربح.⁶(OCED, 2023)

من خلال ما تم ذكره يمكن القول انه يمكن تقسيم المفاهيم المختلفة للمقاولاتية الاجتماعية الى أربع مجموعات، كل مجموعة ركزت على بعد ومعطى معين للمفهوم، والشكل التالي يوضح البعد الذي ركزت عليه كل مجموعة:

الشكل -1-: شكل يوضح مجموعة المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال الاجتماعية من اعداد الباحثين



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع

https://www.socialinnovationatlas.net/fileadmin/PDF/einzeln/01_Sالتالي:

2- واقع المقاولاتية الاجتماعية في الصين

من اجل معرفة واقع المقاولاتية الاجتماعية في الصين من المهم ان نتعرف على المفهوم الذي تعتمده الصين للمقاولاتية الاجتماعية، إضافة الى المراحل والتغيرات التي عرفها المفهوم، على المستوى الوظيفي، والشكل المعتمد لمؤسسات المقاولاتية الاجتماعية.

1-2 مفهوم و شكل المقاولاتية الاجتماعية في الصين

بداية علينا ان نوضح ان مفهوم المقاولاتية الاجتماعية في الصين، يجمع بين المفهوم المرتبط بالمؤسسات التي تعمل من اجل تحقيق تأثير دون السعي لتحقيق أرباح، و بين المؤسسات التي لها اهداف اجتماعية، و تسعى لتحقيق الاستدامة المالية و الربح، و هذا ما شكل غموض و ارتباك فيما يتعلق بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية أي ماهي المؤسسات التي يمكن ان نقول انها تدخل ضمن نطاق المقاولاتية الاجتماعية، و ماهي التي لا يمكن ان تصنف ضمنها، من الناحية الاكاديمية لم يعرف المصطلح انتشارا واسعا في الصين مقارنة مع الدول الغربية الا في سنة 2004، عندما قدم "ليو جيتونج **Liu Jitong**" ^{7*} مفهوم المشاريع الاجتماعية إلى الصين من خلال ترجمة تقرير من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ومن هنا توالى التعريفات والدراسات حوله على الرغم من ان المقاولاتية الاجتماعية بمعناها التقليدي كانت قد بدأت في الصين مع الانفتاح الاقتصادي في ثمانينات القرن الماضي⁸ (Vercouter, 2013, p. 5) ويمكن القول ان المشاريع الاجتماعية في الصين تعتبر منظمات تسعى لتحقيق الأهداف الاجتماعية والأهداف الاقتصادية.

يمكن القول إن الفترة التي سبقت سنة 2004 كانت فترة لمحاولات إرساء للمقاولاتية الاجتماعية، لكن انتشارها جاء فيما بعد وتعتبر الفترة التي تلت سنة 2015 هي فترة ازدهار المقاولاتية الاجتماعية في الصين.

لقد أدى الانفتاح الاقتصادي في ثمانينات القرن الماضي في الصين الى التخلي التدريجي للدولة عن الملكية الشديدة، التي كانت تعتمدها وهذا ما أدى الى ظهور القطاع الخاص، وفي ظل هذا الانفتاح ظهرت المقاولاتية الاجتماعية بمعناها التقليدي، حيث نشأ النموذج الأولي للمؤسسات الاجتماعية من إصلاح نظام الرعاية الاجتماعية أين قدمت

*باحث وأكاديمي صيني، وأستاذ في جامعة بكين، كان له دور بارز في تطوير ريادة الأعمال في الصين من خلال كتاباته المختلفة

الحكومة الصينية إصلاحات للمؤسسات الاجتماعية المملوكة للدولة. والتي تعتمد عليها كليا في التمويل، هذه الإصلاحات أدت إلى تنويع الموارد والخدمات المالية وشجعت المؤسسات الاجتماعية على البحث عن مصادر جديدة للدخل من خلال تقديم خدمات مدفوعة الأجر ونتيجة لذلك، تم انشاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية على غرار برامج الخدمة المجتمعية، والتعاونيات الزراعية المتخصصة، وفي سنة 1990، أصدرت الدولة إجراءات جديدة لإدارة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، بحيث وضعت إجراءات تنظم متطلبات التوظيف للموظفين ذوي الإعاقة باعتبارهم فئة معنية بالرعاية الاجتماعية⁹ (L, Meng , & Caiyun , 2012, p. 500)

إن هذه المؤسسات الاجتماعية الغير الربحية ازدهرت بدرجة كبيرة بعد تقليص الدولة للرعاية الاجتماعية فحاولت هذه المؤسسات ان تقدم الدعم لمعالجة القضايا الاجتماعية كـرعاية المسنين والتعليم والاهتمام بحقوق المرأة وغيره، خاصة وأن عديد القضايا المرتبطة بالتلوث ومرض نقص المناعة، والبطالة في المناطق الريفية قد ساهم في انتشارها¹⁰ (Cheng, 2017, p. 3.4)

من الناحية الإدارية فإن المقاولاتية الاجتماعية في الصين، ازدهرت بفعل الدعم المحلي للحكومات المحلية، فهي التي وضعت القوانين و اللوائح الإدارية التي تنظم عملها مقارنة بالدولة التي لم تضع الا بعض الأطر التي تساعد في تشكيل المؤسسات الاجتماعية، فعلى المستوى الوطني لا نجد مفهوم قانوني موحد و معتمد للمقاولاتية الاجتماعية، فهي يجب أن تتأسس وفق الأشكال القانونية الموجودة على غرار الشركات التي تهدف إلى الربح، أو الوحدات غير المؤسسية المدنية ، أو التعاونيات الزراعية المتخصصة، فمثلا إذا سجلت مؤسسة اجتماعية كوحدة غير مؤسسية مدنية، فيجب أن تمثل للوائح الإدارية المؤقتة لتسجيل الوحدات غير المؤسسية المدنية، والتي تنص على عدم إمكانية توزيع الأرباح ويجب إعادة استثمارها في أنشطة المنظمة، فبموجب القانون الصيني ، لا يُفترض أن يتم تأسيس المنظمات غير الربحية كشركات. وبدلاً من ذلك، توفر ثلاثة أنواع من المنظمات الاجتماعية أشكالاً قانونية مستقلة محددة للمنظمات غير الربحية. النوع الأول هو المؤسسة، النوع الثاني هو المجموعة الاجتماعية، والنوع الثالث هو منظمات الخدمة الاجتماعية¹¹ (Ye, 2021, p. 184.186)

وفي هذا السياق نجد الشركات التجارية التي تعد الأكثر تسجيلاً من طرف رواد الأعمال باعتبارها مقاولاتية اجتماعية، حيث تعد ضمن النوع الأول من المؤسسات الاجتماعية التي ذكرناها أنفاً، يمكن إنشاؤها من قبل الأفراد أو القوى الاجتماعية على أساس أصول غير مملوكة للدولة، وتعمل تحت إشراف وزارة الشؤون المدنية في الصين، وهي منصوص عليها كـمنظمات "غير ربحية" بناءً على التنظيم الوطني، ومع ذلك يُسمح لها بتحصيل رسوم مناسبة لتغطية التكاليف

وتوليد أرباح صغيرة من مشاركتها في أنشطة مفيدة اجتماعيًا. نظرًا لفوائد الإعفاء الضريبي التي تتمتع بها، لكن أنشطتها تخضع لمراجعات صارمة وأرباحها ليست قابلة لإعادة التوزيع.¹² (Yin, 2018, p. 7)

في سنة 2007، قدمت الصين قانون الجمعيات التعاونية المهنية للمزارعين ونص على أن الجمعيات التعاونية المهنية للمزارعين هي منظمة اقتصادية متبادلة مكرسة لتقديم الفوائد لأعضائها. حيث اضطلعت هذه الجمعيات بوظائف اجتماعية معينة، مثل التمويل الأصغر، والحفاظ على الحرف التقليدية، وبناء المجتمع الريفي، فضلاً عن الوظائف الاقتصادية، كالإنتاج الزراعي والتجارة. وهي ملزمة بتحقيق التوازن بين تعزيز التنمية الزراعية، وحماية مصالح المزارعين الأعضاء، وضمان فوائدهم الاقتصادية، وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم.¹³ (Jian Li, 2012, p. 500)

في نفس السنة أيضاً، بدأت حاضنة الأعمال الغير ربحية المسماة EnPai باللغة الصينية، في تقديم الخدمات للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية التي تساعد تلك المنظمات، في الحصول على مساحات مجانية، وتدريب على مهارات الأعمال المهنية.¹⁴ (Cheng, 2017, pp. 6,8)

ليس هذا حسب، فقد تم تأسيس فرع للشركة العالمية B Lab في الصين سنة 2007، والتي تهتم بتحقيق التأثير الاجتماعي مع الحصول على الربح حيث ساعدت على إنشاء نظام بيئي للابتكار الاجتماعي من خلال مبادراتها، كما ساهمت في تعزيز التعاون بين رواد الأعمال والمستثمرين وصناع السياسات.

ولتعزيز عمل المقاولاتية الاجتماعية وضعت الصين ما يسمى بأنظمة الشهادات، حيث يمكن تصنيفها الى نوعين: شهادات المؤسسات الاجتماعية الأصلية وشهادات الحكومة المحلية، شهادات المؤسسات الأصلية تنظمها منظمات المجتمع المدني وتتضمن: شهادة المعرض الخيري الصيني، الذي تم إطلاقه في عام 2015، واعتبرت أول شهادة رسمية للمؤسسات الاجتماعية في الصين. بحيث يتم إدارتها من قبل منصة خدمات المؤسسات الاجتماعية الصينية (CSESC)، التي تشرف على إصدار الشهادات للمنظمات عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك حماية البيئة وتنمية المجتمع،¹⁵ بينما شهادات الحكومة المحلية تقدمها الحكومات المحلية، على غرار شهادة المؤسسات الاجتماعية في بكين، وأنظمة الشهادات في مدن مثل تشنغدو حيث تسمح هذه الشهادات بالحصول على الاعتراف والوصول إلى فرص التمويل. واستخدام وسم "المشاريع الاجتماعية"، لكن الاختلاف بينها يكمن في أن شهادة بكين تمنح للمنظمات الربحية والغير ربحية، مقارنة بشهادة تشنغدو التي تمنح للمنظمات الربحية فقط¹⁶ (Ye, SOCIAL ENTERPRISE IN CHINA, 2024, pp. 22,23,24)

تضمنت أهلية الحصول على شهادة المشاريع الاجتماعية أربعة معايير: المعيار الأول يتمثل في الأهداف الاجتماعية التي يجب ان تكون محددة بوضوح ، المعيار الثاني أن تكون مسجلة كشركة أو مؤسسة خيرية لمدة عام واحد على

الأقل؛ أما المعيار الثالث أن تضم ثلاثة موظفين بدوام كامل على الأقل؛ و المعيار الرابع أن تضمن تدفق إيرادات مستدام مع توليد ما لا يقل عن 50 % من مبيعات المنتجات والخدمات، بما في ذلك المشتريات الحكومي، وعلى الرغم من أن هذه الشهادة ليست شهادة موحدة صادرة عن الحكومة المركزية، إلا أنها توفر لرواد الأعمال الحاصلين على الشهادة فرصًا للحصول على الدعم المالي وغير الماليين المجتمع بالإضافة لكتابة رمز المؤسسة الاجتماعية على المنتج لغرض تسويقه.¹⁷ (Yu, Mar 2020, p. 33)

من ناحية دور المجتمع المدني في إرساء دعائم المقاولاتية الاجتماعية في الصين، فيمكن القول انه لعب دور كبيرا في التأسيس لها، خاصة و ان تطوره تزامن مع الانفتاح الاقتصادي هناك، لذلك تعد بعض مبادرات المقاولاتية الاجتماعية جزءا من المجتمع المدني، الذي يحاول البحث عن سبل تمويل خارج الدعم الحكومي للمنظمات الغير الربحية، فالانخراط الواسع لفعاليات المجتمع المدني في العمل الخيري الاجتماعي، ساهم في توطيد المقاولاتية الاجتماعية و استقطاب رواد الأعمال المبدعين و المتطوعين كما تم ذكره أنفا مع مبادرة الشهادة الأصلية، إضافة الى المشاركة في تقديم عديد الخدمات المرتبطة بالعمل الخيري.

2-2 دور المجتمع المدني الداخلي والخارجي في دعم المقاولاتية الاجتماعية في الصين

كذلك لعبت الفعاليات الخارجية دور كبير في التأسيس للمقاولاتية الاجتماعية، فقد ساعدت المنظمات الداعمة الأجنبية مثل المجلس البريطاني ومبادرة الروابط العالمية في جلب الخبرة الخارجية حيث، قامت بتقديم أنواع مختلفة من الدعم للمؤسسات الاجتماعية ولرواد الأعمال الاجتماعيين الذين يعملون على معالجة المشاكل في مجالات الخدمة المختلفة.¹⁸ (Man & Terence, 2017, p. 169)

وتعتبر زيارة، محمد يونس مؤسس بنك جرامين^{3*} grameen¹⁹، إلى بكين وترويجه لفكرة نموذج أعمال التمويل الأصغر أمرا هاما ساهم في الترويج للمقاولاتية الاجتماعية في الصين، خاصة عندما تعاون البنك مع مجموعة علي بابا الصينية في سنة 2009 لإنشاء بنك جرامين فرع (الصين). والهدف من ذلك كان توفير خدمات التمويل الأصغر لأفقر سكان الصين، وخلق فرص مدرة للدخل للفقراء، لقد كان لهذا العامل دور أساسي في توطيد مفهوم المشاريع الاجتماعية، الى جانب المبادرات التي قام بها رواد الأعمال الصينيين لتطوير واستغلال الفرص التي يوفرها السوق

* محمد يونس خبير اقتصادي، ورائد أعمال مشهور، تحصل على جائزة نوبل للسلام سنة 2006، قام بتأسيس Grameen بنك سنة 1983 في بنغلاديش يعمل على تمويل الفقراء والنساء في شكل قروض دون الحاجة الى ضمانات، منذ إنشائه، صرف بنك جرامين أكثر من 38 مليار دولار في شكل قروض لملايين المقترضين ونجح في الحد من الفقر وتمكين المرأة، كما اعطى قيمة للمقاولاتية الاجتماعية

الصيني، من خلال فكرة الابتكار والابداع الجماعي الذي يضمن حل القضايا الاجتماعية مع ضمان دخل إضافي⁴ (Jian Li, Meng , & Caiyun , p. 504)

أما بالنسبة للضرائب، فإن الحكومة قد أخذت بعين الاعتبار المؤسسات الاجتماعية الغير الربحية التي جعلتها غير خاضعة للضريبة، بينما جعلت بعض المؤسسات الاجتماعية الربحية تخضع لبرامج ضريبية تفضيلية على غرار المؤسسات التي توظف موظفين من ذوي الإعاقة، والمؤسسات التي تعمل في مجال رعاية المسنين وحماية البيئة، ومراكز خدمات الرعاية الاجتماعية التي جعلتها معفاة من الضرائب²⁰ (Meng, 2023, p. 27)

3-التأثير الاقتصادي و الاجتماعي للمقاولاتية الاجتماعية في الصين:

بعد التأثير الاقتصادي و الاجتماعي من اهم المتغيرات التي تسعى الى تحقيقها المقاولاتية الاجتماعية، و بما ان لها تأثير في العديد من دول العالم، فإن ريادة الأعمال الاجتماعية الصينية سعت أيضا الى ان يكون لها تأثير، لذلك سنحاول في هذا المحور تحليل التأثير الاجتماعي و الاقتصادي لمؤسسات المقاولاتية الاجتماعية بالأرقام و الأمثلة، وكذا القيام بقراءة نقدية لهذا التأثير.

1-3 احصائيات حول المقاولاتية الاجتماعية في الصين

من خلال قراءة المتغيرات سابقة الذكر، يمكن فهم أن المقاولاتية الاجتماعية قد استطاعت أن تجد لها مكانا في الاقتصاد الصيني، خاصة مع التغيرات الاقتصادية التي جعلت موجة ريادة الأعمال تكتسح العالم، لكن هذه المكانة تراوحت بين الصعود و التراجع و أحيانا الركود، و فيمايلي سيتم استعراض الدور و التأثير الذي قامت به مؤسسات المقاولاتية الاجتماعية في الصين.

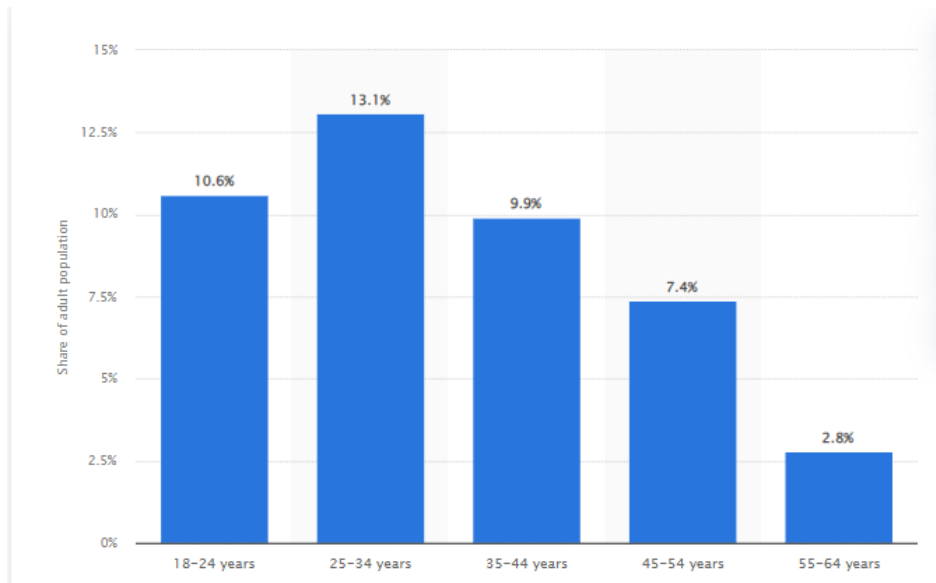
يقدر عدد المؤسسات الاجتماعية في الصين بنحو 1.75 مليون، أين استقطبت ريادة الأعمال أعدادا كبيرة من الصينيين، فقد ازداد عدد رواد الأعمال في الصين بدرجة كبيرة، فحسب احصائيات 2023 يوجد حوالي 64 مليون رائد أعمال في الصين، لديهم مساهمة كبيرة في الابتكار التقدم الاقتصادي، و حسب الخبراء فإن الاقتصاد الصيني المنفتح يساعد كثيرا رواد الأعمال في نشاطهم ، و هذا ما ساهم في ارتفاع نصيب الفرد من الناتج الإجمالي المحلي

حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 12720.20 دولارًا أمريكيًا، (إحصائيات 2023)²¹ (Kiniulis, 2023)

المجموعة الأكثر نشاطًا من رواد الأعمال في الصين هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عامًا، ويمثلون أكثر من 30٪ من إجمالي عدد رواد الأعمال. لكن علينا أن ننوه هنا إلى أن هذه الإحصائيات تجمع بين ريادة الأعمال الاقتصادية و المقاولاتية الاجتماعية، فالصين في تقاريرها لم تقدم إحصائيات عن المقاولاتية الاجتماعية لوحدها.

و الرسم البياني التالي يوضح نسب الأفراد المشاركين في ريادة الأعمال حسب الفئة العمرية:

الشكل -2- نسبة السكان البالغين المشاركين في أنشطة ريادة الأعمال في مرحلة مبكرة في الصين اعتبارًا من يونيو 2019، حسب الفئة العمرية



المصدر: <https://www.statista.com/statistics/883767/china-early-stage-entrepreneur-population>

من ناحية الأنشطة الاجتماعية الريادية الصينية، فإننا نجد أنها تشتمل في مجموعة واسعة من المجالات، ولكن غالبية هذه الأنشطة يمكن إدراجها في قطاع الخدمات خاصة، حيث يمكن تصنيفها كميا كالتالي:

التعليم (21%)، وتنمية المجتمع (13.4%)، والتوظيف والمهارات (12.3%)، والبيئة والطاقة (9.8%)، والمؤسسات الخيرية/الاجتماعية دعم الصناعة (9.3%)، الطب والصحة (7.4%)، خدمات وصناعات المسنين (6.5%)، تخفيف حدة الفقر (5.7%)، الفنون والثقافة والرياضة (4.6%) والعديد من المجالات الأخرى. (إحصائيات 2019)²²(China, 2019)

كما تشير البيانات إلى أن 65.5% من المؤسسات الاجتماعية هم أشخاص اعتباريون، و32.2% من المؤسسات الاجتماعية هي منظمات غير ربحية، و2.3% من المؤسسات الاجتماعية عبارة عن تعاونيات، أما من ناحية الأرباح فقد حققت المؤسسات 47% من المؤسسات الاجتماعية نقطة التعادل أي التوازن ما بين النفقات و الأرباح و35% من المؤسسات الاجتماعية حققت أرباح؛ بينما 18% من المؤسسات الاجتماعية لم تحقق أرباح و خسرت. تشير الإحصاءات إلى أن المؤسسات الاجتماعية تقع في الغالب في سيتشوان وشانغهاي وقوانغدونغ وبكين وأماكن أخرى، مع أعلى نسبة في سيتشوان²³(enterprises, 2022)

بالنسبة لتشجيع رواد الأعمال الاجتماعيين من أجل الحصول على شهادة مؤسسة اجتماعية، مثلاً نجد أنه سنة 2018 حصلت 12 شركة على شهادة كمؤسسة اجتماعية في تشنغدو. هذا العدد ارتفع الى 27 مؤسسة، هذه المؤسسات الاجتماعية المعتمدة البالغ عددها 39 تلعب دوراً نشطاً في مجال تنمية المجتمع وتنمية المناطق الريفية ورعاية المسنين وحماية البيئة وتعليم الشباب والأطفال والحفاظ على الثقافة وتطوير الفنون بالإضافة إلى الفئات المحرومة.²⁴(Pan, 2020)

2-3 أمثلة عن بعض مؤسسات المقاولاتية الاجتماعية الناجحة في الصين و درجة التأثير

من بين أهم الأمثلة أيضاً التي يستشهد بها عديد الباحثين في تأثير المقاولاتية الاجتماعية في الصين هو "زلزال سيتشوان" الذي حدث في الصين سنة 2008، حيث كان للمقاولاتية الاجتماعية دور كبير في جهود إعادة الاعمار و مساعدة سكان المنطقة مقارنة بعمل المنظمات الغير حكومية التقليدية، فقد سارعت هذه المنظمات الى تقديم المعونات، فالدولة لم تكن قادرة وحدها على التعامل مع خلفه الزلزال من خسائر، حيث قامت 263 منظمة اجتماعية بجمع الأموال و تقديم الخدمات، كما ان التبرعات الاجتماعية بلغت 100 مليار يوان²⁵(Yu X. , 2016)

لقد رأى الباحث "ليو جيتونغ Liu Jitong " أن هذا الزلزال كان بمثابة محفز لنشاط المقاولاتية الاجتماعية في الصين، حيث أصبحت أكثر فعالية، كما أدت الى زيادة المشاركة في هذه المؤسسات الاجتماعية.

تركز المؤسسات الاجتماعية أيضا على تقديم الخدمات التي تلبي احتياجات كبار السن وأولئك الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة. وتعتبر هذه القطاعات مناسبة بشكل خاص لحلول المؤسسات الاجتماعية نظراً لإمكاناتها فيما يتعلق بالقدرة على التوسع والاستدامة المالية للإدماج الحضري والتنمية الريفية، (فقد تم احصاء أكثر من 200 مليون فرد تتراوح أعمارهم بين 60 عامًا وما فوق في الصين). كما تعمل المؤسسات الاجتماعية على سد الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية، وخاصة من خلال دمج العمال المهاجرين في الاقتصادات الحضرية. لا تساعد هذه المبادرة على تحسين الاستقرار الاجتماعي فحسب، بل تعزز أيضًا الفرص الاقتصادية للفئات المحرومة.

و في هذا السياق سيتم ذكر بعض المؤسسات الاجتماعية، كأمثلة و هذا بسبب التأثير الاجتماعي الذي حققته:

مدرسة تدريب الأرناب Xuping، أسسها رين شو بينغ، سنة 1990 ، وتهدف إلى تخفيف حدة الفقر من خلال التعليم وتنمية المهارات في المناطق الريفية. تُعَلِّم المدرسة ممارسات الزراعة المستدامة مع توفير فرص العمل للمجتمعات المحلية، وتعتبر هذه المؤسسة الاجتماعية من أقدم المؤسسات الاجتماعية في الصين، حيث استطاعت تدريب أكثر من 300 ألف شخص من مختلف الأماكن في الصين ودول مثل نيبال وتايلاند والهند، و تم تصنيفها كقيادة أعمال اجتماعية في كتاب تم نشره في الصين سنة 2010.²⁶ (Man & Yuen Yiu Kai , 2017, pp. 171,172)

مثال آخر هو مؤسسة "مانترا mantra"، و هي شركة خاصة بالنظارات مقرها بكين تتبع نموذج "اشتر واحدة وأعط واحدة". لكل زوج يتم بيعه، يتم التبرع بزوج آخر لشخص محتاج. هذه التقنية في التسويق ساعدت الشركة على النجاح لأنها دمجت الجانب الاجتماعي بالجانب الربحي.

كذلك نجد مؤسسة غسيل السيارات Xihaner Car Wash ، التي تأسست سنة 2015 في "شنتشن"، من طرف عائلات لديهم أطفال ذوي إعاقات، لذلك اختصت هذه المؤسسة بتوظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وفرت لهم التدريب و العمل و الرواتب، تعتبر هذه المؤسسة من المؤسسات التي كان لها تأثير اجتماعي كبير كما أنها حققت أرباح معتبرة، بالإضافة الى توسعها في مناطق أخرى من الصين.²⁷ (<https://www.ceibs.edu/new-papers-columns/23204>, 2023)

ساهمت ريادة الأعمال الريفية في النمو الاقتصادي السنوي للصين بنسبة 10 % سنة 2023، و هذا عن طريق مساهمتها في إنشاء فرص العمل غير الزراعية في المناطق الريفية، هذه الفرص أدت إلى عودة عشرات الملايين من العمال المهاجرين، من المناطق الحضرية إلى مناطقهم الأصلية، كما بدأ العديد منهم أعمالهم الخاصة باستخدام

الموارد التي اكتسبها أثناء الهجرة، وهذا راجع أيضا الى حملة "ريادة الأعمال الجماعية والابتكار" التي أطلقها مجلس الدولة الصيني في عام 2015 ، التي تم الحديث عنها سابقا، وحملة التخفيف من حدة الفقر المستهدفة على مستوى البلاد والتي تهدف إلى تنشيط المناطق الريفية في الصين والتي بدأت في عام 2014 .

إضافة الى هذا، تشجع الحكومة الصينية المركزية الفلاحين المحليين على بدء الأعمال التجارية وكذلك تطوير ممارساتهم الزراعية نحو كفاءة أكبر وكذلك الاستدامة، وتعد الزراعة وتربية الحيوانات والمطاعم، الأنواع الرئيسية لريادة الأعمال الريفية، فقد تم إحصاء ما نسبته أكثر من 62٪ من ريادة الأعمال في مجال المطاعم في جيانجيو وفوتشنغ، جنبا إلى جنب مع منطقة التكتل شبه الحضرية في ميانينج أين تزدهر بيوت الضيافة الريفية (إحصائيات 2020) (Li, Jonas Østergaard , & Rui, 2023, pp. 12,14;15)²⁸

4-التحديات و العقبات التي تواجه عمل المقاولاتية الاجتماعية في الصين

بما أن وجود المقاولاتية الاجتماعية في الصين سواءا كمفهوم قانوني او وظيفي، قد مر بعدد المراحل التي جعلته واقعا ملموسا، فإنه بالمقابل قد واجه عديد العقبات و العراقيل، و هذا ما سيتم تحليله و التركيز عليه في هذا المحور .

1-4 التحديات الإدارية و القانونية و الاقتصادية

يعتبر غموض مفهوم المقاولاتية الشعبية سواءا من الناحية التشريعية او الشعبية، من أهم التحديات التي تواجه عمل المقاولاتية الاجتماعية في الصين فالخلل في فهم هذا المفهوم جعل عمل المقاولاتية الاجتماعية صعب، بسبب الأهداف المزدوجة المرتبطة بالعمل من اجل التأثير الاجتماعي من جهة و العمل من اجل الربح فالمؤسسة الاجتماعية ملزمة باحترام الاطار التشريعي و هي مجبرة على اختيار شكل المؤسسة اما شركة تجارية او تعاونية فلاحية أو مؤسسة اجتماعية.

ينضاف الى هذا مشكلة التمويل وخاصة التمويل المتوسط، يمثل تحديًا شديداً أو كبيراً لـ 86٪ من رواد الأعمال الاجتماعيين، فالمؤسسات الاجتماعية الربحية لا تعفى من دفع الضرائب مقارنة مع المؤسسات الاجتماعية الغير الربحية التي تحصل على الاعفاء، كذلك تمركز عمل المقاولاتية الاجتماعية في مدن و قرى معينة أي ان لها تأثير محلي اكثر، مقارنة مع التأثير الوطني، كما ان الصين في حاجة الى رواد اعمال ذوي خيرة دولية، بالرغم من وجودهم، الا انهم في تناقص مستمر.²⁹ (china social enterprise report , 2012)

. ومن بين التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية في الصين أن أغلب المشاريع الاجتماعية في الصين هي شركات ناشئة، وحجم المشروع فيها صغير، ولكن تكاليف التشغيل مرتفعة للغاية، والفريق صغير جدا³⁰ (Cheng, 2017, p. 17) ففي البداية المشروع يتلقى تمويل، و دعم لكن هذا التمويل لا يعتبر مستدام على المدى المتوسط.

هناك من يرى أن سيطرة الدولة الشديدة على المجتمع المدني قد عرقلت من عمل المقاولاتية الاجتماعية، و هذا ما قد يقلل من الابتكار و الابداع، كما ان الحصول على التسجيل و الشهادة المتعلقة بالمؤسسة الاجتماعية من وكالات مملوكة للدولة محليا يشكل عراقيل بيروقراطية و يحد من عمل هذه المؤسسات³¹ (Yin, 2018)

هناك عقبة أخرى تنضاف للعقبات السابقة، و هي مشكلة البنية التحتية في بعض المناطق خاصة المناطق الريفية، التي تتأثر بعدم وجود النقل الحديث، و شبكة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، و هذا يؤثر على رواد الأعمال الذي يريدون العمل في المجال السياحي بسبب صعوبة الوصول لهذه المناطق.

2-4 العقبات الثقافية

من وجهة نظر أخرى توجد العراقيل الثقافية المرتبطة بطبيعة الشعب الصيني، الذي لم يتقبل مفهوم المقاولاتية الاجتماعية المرتبطة بحل القضايا الاجتماعية و تحقيق الربح، فالنسبة له لا يمكن الجمع بينهما، خاصة و ان بعض المؤسسات الاجتماعية ارتكبت تجاوزات و هذا ما رسخ هذه الفكرة.

فمن وجهة نظر الفرد الصيني ،فأنه يفضل الشكل التقليدي للجمعيات الخيرية عن ريادة الأعمال الحديثة، فالنماذج التجارية التي تطبقها هذه المؤسسات مازالت موضع شك .

أيضا تتأثر ريادة الأعمال بمتغير الثقافة المؤسسية المبنية على التسلسل الهرمي، و الولاء للقائد، إضافة الى العلاقات الشخصية ما يؤدي الى اخذ العمل لوقت أكثر من المعتاد مقارنة مع دول أخرى.

5- النتائج ومناقشتها

استطاعت المقاولاتية الاجتماعية في الصين ان تكتسب مكانة، على الرغم من كل العراقيل التي تم ذكرها، فلقد أظهرت مختلف المؤسسات الاجتماعية قدرة على الابتكار و أيضا قدرة على توليد الأرباح، و يظهر هذا خاصة من خلال الأمثلة التي تم الاستشهاد بها.

كذلك يعتبر دمج القضايا الاجتماعية ضمن الأعمال الربحية، من أهم الأساليب التي تم اعتمادها في الصين نتيجة تأثير الفعاليات الخارجية المرتبطة بريادة الأعمال الاجتماعية على ، و أيضا نتيجة الدعم الكبير الذي قام به المجتمع المدني.

أيضا يعتبر الحصول على مصادر جديدة و مستدامة للتمويل من أهم التحديات التي تسعى ريادة الأعمال الصينية الى إيجاد حلول لها، و هذا من خلال الاستثمار في الأعمال الربحية ذات البعد الاجتماعي.

من المهم القول ان الحكومات المحلية كان لها مشاركة موثوقة في تسهيل عمل مؤسسات المقاولاتية الاجتماعية و توطئتها سواء على المستوى المحلي او المستوى الوطني و يظهر هذا في أنظمة الشهادات.

خاتمة:

اذا و بعد كل ما تقدم فيمكن القول ان واقع المقاولاتية الاجتماعية في الصين هو واقع مقبول، و وضعيته قابلة للتطور و التحسين، فقد حقق نتائج ملموسة في مجال التنمية، حتى و ان كانت هذه النتائج غير معممة على كل مناطق الصين، لكن رغم حداثة الصين بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية سواءا من ناحية التداخل و الغموض المتعلق بالمفهوم، أو من الناحية التشريعية او التطبيقية، نجد أن الصين قد وضعت البنية الأساسية لنمو مؤسسات المقاولاتية الاجتماعية، و تحاول تعزيز العمل الريادي، و تشجيع الابتكار و الأخذ بالمعطى البيئي .

إن التحديات المرتبطة بتمويل المشاريع، و قدرة المؤسسات الاجتماعية على الاستمرارية في نشاطها، تعد من بين العراقيل الأكثر صعوبة التي تواجه رواد الأعمال الاجتماعيين، لذلك نوه عديد الخبراء و الدارسين بأهمية متابعة نشاط المؤسسات الاجتماعية، و ضرورة إيجاد طرق مختلفة للتمويل و الدعم المالي، مع الإستفادة من الأعمال الناجحة و الخبرات الدولية في هذا المجال، كما أن ضخامة السوق الصيني تعد من العوامل المساعدة على الابداع و التأثير الاجتماعي بفعل الفرص الكبيرة التي يوفرها.

أيضا يتوقع العديد من الخبراء أن نشاط ريادة الأعمال في الصين سيزداد بدرجة كبيرة، بسبب الاحتياجات المتزايدة للمجتمع الصيني التي فرضها التطور التكنولوجي و الشيخوخة المتزايدة. لذلك هناك حاجة ملحة لمعالجة هذه الإختلالات الاجتماعية و البيئية.

قائمة المراجع:

1 مسح بقاء المؤسسات الاجتماعية في الصين، التقرير باللغة الصينية لكن تم ترجمته الى اللغة العربية متوفر على الموقع التالي:

https://m.21jingji.com/article/20190529/82026c62d67ea8a0f5d1732a4a5b4d95_zaker.html

1. Chan Kin, Man, Yuen, YiuKai, Terence.2017 An Overview of Social Enterprise Development in China and Hong Kong. Available on the web site: <https://cpcs.common.gc.cuny.edu/files/2017/03/Terrence-Yuen.pdf>

2. 1Haoying, Li, Jonas, Østergaard, Nielsen. 2023/ and Rui Chen, Rural Entrepreneurship Development in Southwest China: A Spatiotemporal Analysis, Published: 28 March, Available on the web site:
<https://www.mdpi.com/2073-445X/12/4/761>
3. ¹ Jian Li, Meng, Zhao, and Caiyun, Xu, Social Enterprises and Benefit Corporations in China, TheInternationalHandbookofSocialEnterpriseLaw File:///C:/Users/HP/Downloads/978-3-031-14216-1.pdf
4. ¹ Jian, Li, Meng, Zhao, and Caiyun, Xu. Social Enterprises and Benefit Corporations in China, TheInternationalHandbookofSocialEnterpriseLaw,p 505 ,510 ,511 file:///C:/Users/HP/Downloads/978-3-031-14216-1.pdf
5. Juelin, Yin, Dual-goal management in social enterprises: evidence from China, Management Decision, April 2018 Available on the web site: file:///C:/Users/HP/Downloads/2018MgmtDecisionDualGoalManagement%20(3).pdf
6. Juelin, Yin, Huan Chen. 2018 Dual-goal management in social enterprises: evidence from China, Management Decision, (April) p 7 Available on the web site: file:///C:/Users/HP/Downloads/2018MgmtDecisionDualGoalManagement%20(1).pdf
7. Larry, Yu. 2020.The emergence of social entrepreneurs in China, Journal of the International Council for Small Business, Published online: 04 Mar. Available on the web site:
<https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/26437015.2020.1714359>
8. Martin Vercouter, 2013, Financing Chinese Social Entrepreneurship, Degree project in Entrepreneurship and Innovation Management Second

-
- cycle Stockholm, Sweden Available on the web site: <https://kth.diva-portal.org/smash/get/diva2:632206/FULLTEXT01.pdf>
9. Meng ye, Building an enabling legal environment: laws and policies on social enterprises in China Available on the web site
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17516234.2020.1824263>
10. Meng, ye. 2023. Social Enterprise in China, China_SELawNationalreppport_Jan, Available on the web site:
[file:///C:/Users/HP/Downloads/CHINA_SELawNationalreppport_Jan2023%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/CHINA_SELawNationalreppport_Jan2023%20(2).pdf)
11. Millán Díaz-Foncea and Carmen Marcuello, Social Enterprises: Conceptual Debates and Approaches, The International Handbook of Social Enterprise Law, Available on the web site
<https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/978-3-031-14216-1.pdf>
12. New report provides picture of China's social enterprises, 2022-01-19 Available on the web site:
<http://www.gongyishibao.com/html/yanjiubaogao/2022/01/20069.html>
13. Samer Abu-Saifan, Social Entrepreneurship: Definition and Boundaries, Technology Innovation Management Review, February 2012, Available on the web site:
https://timreview.ca/sites/default/files/article_PDF/Saifan_TIMReview_February2012_2.pdf
14. Shuhui, Pan. 2020. The Development of Social Enterprise in China Chengdu Citys Innovative Practice, Research Article: Academy of Entrepreneurship Journal Vol: 26 Issue: Available on the web site:
<https://www.abacademies.org/articles/the-development-of-social-enterprise-in-china-chengdu-citys-innovative-practice-9164.html>

15. Social entrepreneurship & Social enterprises, Organisation for Economic Co-operation and Development, in this website: <https://web-archive.oecd.org/temp/2023-12-11/566784-social-entrepreneurship.htm>
16. The United Nations, social entrepreneurship, WYR2020-Chapter1.pdf, p 14 Available on the web site: <https://www.un.org/development/desa/youth/wp-content/uploads/sites/21/2020/10/WYR2020-Chapter1.pdf>
17. What is Social Entrepreneurship? Explained in Simple Terms, June 8, 2023 Available on the web site: <https://www.strikingly.com/blog/posts/what-is-social-entrepreneurship-explained-in-simple-terms>
18. What makes social enterprises successful? A view from Southern China, Tuesday, May 30, 2023 Available on the web site: <https://www.ceibs.edu/new-papers-columns/23204>
19. www.bsr.org/reports/FYSE_Exec_Summary_China_Social_Enterprise_Report_2012.PDF,.
20. Xiaomin, Yu. 2016. Social Entrepreneurship in China's Non-profit Sector, China's Policy in the China Seas, / <https://journals.openedition.org/chinaperspectives/7051#tocfrom1n2>
21. Yulin Cheng. 2017. The Development of Social Entrepreneurship in China, University of San Francisco, Summer Available on the web site: <https://bpb-us-w2.wpmucdn.com/usfblogs.usfca.edu/dist/9/244/files/2020/11/The-Development-of-Social-Entrepreneurship-in-China>
22. Yulin, Cheng. 2017. The Development of Social Entrepreneurship in China, University of San Francisco, Summer Available on the web site:

<https://bpb-us->

[2.wpmucdn.com/usfblogs.usfca.edu/dist/9/244/files/2020/11/The-Development-of-Social-Entrepreneurship-in-China](https://bpb-us-2.wpmucdn.com/usfblogs.usfca.edu/dist/9/244/files/2020/11/The-Development-of-Social-Entrepreneurship-in-China)

23. Chan, Kin; Man, Yuen, Yiu Kai, Terence. 2017. An Overview of Social Enterprise Development in China and Hong Kong, the city university of new York, March P 169 Available on the web site:
<https://cpcs.commonsgc.cuny.edu/files/2017/03/Terrence-Yuen.pdf>
24. Ivan Bull Gary E. Willard. 1993. Towards A Theory of Entrepreneurship. Journal of Business Venturing, Published may Available on the web site:
<https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=d0ce793ccc14923efc40945ac07c04a79486bc8f>
25. Marius, Kiniulis . 2023. Entrepreneurial Insights: Global Number of Entrepreneurs in 2023, 21 September Available on the web site:
<https://www.markinblog.com/how-many-entrepreneurs/>

